﴿ هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا ﴾ .

(سورة الكهف ٦٦)

ويطالب المعلم بسعة الصدر والرحمة على المتعلمين فيقول سبحانه :

﴿ فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا ﴾ .

(سورة الكهف ٦٥)

ويقول سبحانه :

﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ .

(سورة الشعراء ٢١٥)

ويطالب العلم كذلك بدوام الاستقامة :

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ .

(سورة الشورى ١٥)

وفى ظل هذه المعيشة بين المعلم والمتعلم تسكن شخصية المتعلم وتتسع طاقة حفظه ومعرفته ، ونرى القرآن يهتم بتوجيه المتعلم بعدم الاعتراض أو طلب شيء لا يقره القانون والحق ، وأن تسلم نفس المتعلم للمعلم تسليما كاملا مادام ذلك فى سبيل الحق والقانون . ولننظر إلى هذه المحادثة :

﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابنى من أهلى وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾ . (سورة هود ٤٥)

وتمنى نوح ألا يغرق ابنه فيقول له الحق ردا على سؤاله :

﴿ قال يا نوح انه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس له به علم إنى أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾ . (سورة هود ٤٦)

أى ان هذا الموقف اعتراض على الحق المطلق فى مثل هذه المواقف ليس فى مكانه ، ويسرع نوحا مستغفرا :

﴿ قال رب إنى أعوذ بك أن أسألك ما ليس لى به علم وإلا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين ﴾ .

(سورة هود ٤٧)